متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد بالمدارس الثانوية التجارية بمصر

رضا عبد الفتاح محمود عبد الوهاب*

إشـــــــراف

أ.د. حافظ فرج أحمد .د.مايسة علي محمد*****

المستخلص

يهدف هذا البحث إلى التعرف على واقع التعليم التجاري والتعرف على الأ سس النظرية لمتطلبات تحقيق الجودة والاعتماد والتعرف على المتطلبات الاساسية لتحقيق الجودة والاعتماد للتعليم الثانوي التجاري وتقديم تصور مقترح لكيفية تحقيق الجودة والاعتماد للتعليم الثانوي التجاري بمصر واستخدم البحث المنهج الوصفي وتضمن البحث متطلبات القدرة المؤسسية خمسة محاورهي :متطلبات تتعلق بالرؤية والرسالة ومتطلبات تتعلق بالقيادة والحوكمة ومتطلبات تتعلق بالإمكانيات المادية والبشرية ومتطلبات تتعلق بالمشاركة المجتمعية ومتطلبات تتعلق بضمان الجودة والمساءلة ومتطلبات الفاعلية التعليمية أربعة محاورهي :متطلبات خاصة بالمتعلم ومتطلبات خاصة بالمعلم ومتطلبات تتعلق بالمنهج ومتطلبات تتعلق بالمناخ ومتطلبات الاعتماد المؤسسي وهي محوران هما :متطلبات ادارية وتنظيمية ومتطلبات شخصية وبيئية واسفرت نتائج البحث عن وجود رؤية ورسالة تناسب قدرة المؤسسة ووجود قيادة تتبنى مفهوم الجودة بكافة ابعادها وتوافر الموارد المادية والبشرية بالقدر الكافي يرفع من جودة الاعمال,ينبغي أن تنفتح المؤ سسة التعليمية على المجتمع بحيث يكون هناك تفاعل متبادل بين الطرفين.,لابد من خضوع كافة العاملين للمسائلة وتقييم الاعمال بصورة مستمرة لضمان جودة الاعمال والمتعلم هومحور العملية التعليمية لذا لابد من ان يستفيد من كافة البرامج والانشطة المقدمة اليه.

الكلمات المفتاحية : الجودة ,إدارة الجودة الشاملة ,متطلبات الجودة في التعليم ,الاعتماد المؤسسي ,

مقدمة:

ان قضية التعليم من أهم ا لقضايا التي اهتمت بها دول العالم , فالتعليم الجيد هو قاطرة النهضة, لذلك اعتبر التعليم استثمار بشري ,ومن هذا المنطلق اهتم الكثير من دول العالم بقضية التعليم ,فاصبح التعليم استثمار بشري بل جعلتة بعض الدول من المشروعات الاستراتيجية التي تمس الامن القومي لهذه الدول وبالتالي كرست كل طاقاتها من اجل النهوض بالتعليم,وبعد سنوات قليلة تحققت طفرة كبيرة في كافة المجالات ,

*باحث ماجستير – كلية البنات – جامعة عين شمس
** أستاذ أصول التربية – كلية البنات – جامعة عين شمس
*** مدرس أصول التربية – كلية البنات – جامعة عين شمس
البريد الالكتروني:redamahmoud543@gmail.com

يواجه التعليم في العصر الحاضر تحديات تستدعى إعادة النظر في أهدافه وتطبيقاته, الأمر الذي يتطلب أن تقوم الأنظمة التعليمية بدورها على أكمل وجه لمواجهة هذه التحديات, وأن تعمل على تقديم تعليم يتسم بالديناميكية متضمنا المعارف والخبرات والمهارات للمتعلمين لتهيئتهم لعصر المعلوماتية وللحاق بركب التقدم (حافظ ,٢٠١٠)

وعلى المستوى الاقليمي فان الكثير من الدول العربية لم تولي الاهتمام الكافي بالتعليم, فمازالت النظرة للتعليم على أنه عبئ يقع على عاتق الدولة فلم يحظ بالاهتمام الكافي لذاترك ذلك الفهم آثارا سلبية على كافة القطاعات واصبح الكثير من الدول العربية يعاني من مشكلات تعليمية عميقة

والناظر إلى واقع التعليم في مصر يجد الامر مشابها إلى حد كبير لواقع التعليم بالدول العربية ,فالكثير من القطاعات في مصر ولاسيما قطاع التعليم يعاني من عدم الاهتمام الكافي ويتم التعامل معه على انه عبئ يقع على الموازنة العامة للدولة وأن هذه النظرة السلبية للتعليم لابد ان تتغير ويحل محلها النظرة الإيجابية وهي كونه استثمار بشري من خلاله يكون هو محور التنمية الحقيقية.

ويعد التعليم الفني القاطرة الحقيقية للنهوض بكافة قطاعات الدولة ,فمن خلاله تكون هناك قيمة حقيقية للموارد حيث من خلاله تحدث القيمة المضافة فالإنتاج الزراعي والحيواني والمواد الطبيعية الموجودة كمادة خام من خلال التعليم الفني تحول إلى قيمة مضافة تقدر بإضعاف قيمتها الخام هذا بفضل الاهتمام بالتعليم الفني على كافة قطاعاته التجاري والصناعي والزراعي.

"ويعد التعليم الثانوي التجاري احد فروع التعليم الفني المهمة التي تضطلع لمهمة إعداد من يلتحقون للحياة بشكل عام. وللعمل بإحدى الوظائف المتاحة الثلاث من أهم قطاعات الدولة وأكثرها تأثيرا في تحقيق التنمية الاقتصادية المنشودة وهي القطاع المالي, والقطاع التجاري والقطاع الإداري" (عبد القوي,٢٠٠٧, ١٦٧)

وللنهوض بالتعليم التجاري لابد من ربطه بالجودة الشاملة وان الجودة الشاملة في التعليم التجاري لها متطلبات على مستوى عدد من المحاور لابد من تحقيقها للنهوض بالتعليم التجاري كالقدرة المؤسسية والفاعلية التعليمية , وأن الاهتمام بالجودة في مجال التعليم التجاري يستلزم الاهتمام بالاعتماد المؤسسي وأن الاعتماد المؤسسي في التعليم التجاري له متطلبات إدارية وتنظيمية وشخصية وبيئية

والحقيقة أن هناك اهتمام من قبل الدولة بالتعليم التجاري ولكنه غير كافي حيث أنشأت الدولة لعديد من المدارس التجارية المنتشرة في كافة المحافظات تستوعب الاعداد الكبيرة من الطلبة حيث يتم الحاقهم بالتعليم التجاري وكذلك أهتمت الدولة بالمعلم فأنشأت الأكاديمية المهنية للمعلمين حيث يتم تدريب وتأهيل المعلم كل خمس سنوات, وهناك الدعم المقدم للمدارس التجارية من قبل الادارة والوزارة للمساعدة على الاعتماد المؤسسي من قبل هيئة اعتماد مستقلة.

وفي ضوء السياق السابق يتضح أنه إذا كانت الجودة ذات أهمية كبيرة في التعليم الجامعي والتعليم العام, فهي لا تقل أهمية في التعليم التجاري. ومن هنا نبعت فكرة الدراسة الحالية من أجل تحديد متطلبات الجودة والاعتماد لمدارس التعليم التجاري في ضوء معايير الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

مشكلة البحث واسئلته:

"أن الكثير من خريجي المدارس الإعدادية امتنعوا عن الالتحاق بمدارس التعليم الفني ,يرجع ذلك الى انفصال مرحلة التعليم الفني والمهني عن المراحل التعليمية فضلا عن التوسع في التعليم الفني الذي انحصر معظمه في قبول الطلاب بالمدارس التجارية علما بأن خريجي هذه المدارس يزيدون عن حاجة العمالة مما أدى إلي تعطيل تعيينهم لسنوات" (حجي,١٩٩٨, ٢٤١)

" التعليم التجاري في مصر يواجه العديد من المشكلات التي تعوق تحقيقه لأهدافه منها,مايتعلق بطلابه وزيادة أعدادهم وقلة فرصهم في الالتحاق بالتعليم الجامعي ,ومنها ما يتعلق بالمناهج المدرسية وعدم مسايرتها للتطورات الحديثة بالتعليم الجامعي ومتطلبات العصر, ومنها ما يتعلق بالمدرسة الثانوية التجارية ونظامها وإمكاناتها التي لا تتناسب مع حاجات ومتطلبات تعلم وتدريب الطلاب, ومنها ما يتصل بالمجتمع ونظرته المتدنية إلي خريجيه" (الحبشي,٢٠١٤)

"وعلي رأس هذه المشكلات مشكلة رسوب الطلاب في المدارس الثانوية التجارية وخاصة في الصف الأول والتي عانى منها هذا النوع بصورة كبيرة في السنوات الماضية, وربما يرجع ذلك إلي أن هناك طلاب أنهوا مرحلة التعليم الأساسي ولا يعرفون القراءة والكتابة بشكل مقبول حتى وصلت نسبة الرسوب في احدي المدارس الثانوية التجارية إلي٩٨%في العام الدراسي ٢٠١١-٢٠١٢م". (مديرية التربية والتعليم محافظة المنوفية,٢٠١٢)

وبالتالي يتضح أن ضعف التعليم التجاري ادى الي اخراج كوادر تعليمية ضعيفة لا تناسب سوق العمل وهذا بدوره يؤثر بالسلب على تقدم الدولة في كل المجالات اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا وصناعيا لذالك سعت هذه الدراسة للإجابة على الاسئلة الاتية

١-ماواقع التعليم الثانوي التجاري؟

٢-ما الإطار ألمفاهيمي لجودة التعليم ؟.

٣-ما متطلبات تحقيق الجودة والاعتماد ؟

٤-ما آليات تحقيق الجودة والاعتماد للتعليم الثانوي التجاري بمصر؟

٥-ما التصور المقترح لتحقيق الجودة والاعتماد لمدارس التعليم التجاري بمصر؟

أهداف البحث:

سعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

١-التعرف على واقع التعليم.
٢-التعرف على الاسس النظرية لجودة التعليم
٣-التعرف على متطلبات الجودة والاعتماد لمدارس التعليم التجاري بمصر.
٤-التعرف على آليات الجودة والاعتماد للتعليم الثانوي التجاري بمصر.
٥-تقديم تصور مقترح لتحقيق الجودة والاعتماد للتعليم الثانوي التجاري بمصر

أهمية البحث:

وترجع أهمية البحث إلى أنه يساهم في:

١-قد تفيد هذه الدراسة في التعرف على واقع التعليم التجاري لمحاولة تقليل الفجوة بين الواقع والمعايير المطلوبة وحث المدارس التجارية نحو المسابقة والمنافسة لتقديم خدمات تعليمية على المستوى المطلوب.

٢-كما تأتى أهمية هذه الدراسة الحالية من أن التعليم الفني يمثل غالبية طلاب التعليم الثانوي في مصر ، لذا يستحق قدراً من الاهتمام لدراسة مشكلاته ، حيث إنه يخرج كماً هائلاً من الكوادر الفنية اللازمة للوفاء باحتياجات سوق العمل في مختلف التخصصات (أحمد وآخرون,٢٠١٢, ٣٤٤)

٣-إنها قد تفيد في تطوير القدرة المؤسسية والفعالية التعليمية .

٤-يمكن أن تفيد كل المهتمين بالبحث العلمي وزارة ا لتربية والتعليم والإدارات التعليمية والمدرسة والطلبة والمعلمين وأولياء الأمور وكل المهتمين بشئون التعليم.

٥-تقدم الدراسة تصور مقترح للتعرف على أمكانيات تحقيق الجودة والاعتماد بالمدارس الثانوية التجارية.

حدود البحث:

١-الحد الموضوعي- الأكاديمى:
تقتصر الدراسة الحالية على الوقوف على متطلبات الجودة والاعتماد للمدارس الثانوية التجارية , حيث إن متطلبات الجودة تشمل :

أ-القدرة المؤسسية: خمسة محاور هي: متطلبات تتعلق بالرؤية والرسالة ومتطلبات تتعلق بالقيادة والحوكمة ومتطلبات تتعلق بالإمكانيات المادية والبشرية ومتطلبات تتعلق بالمشاركة المجتمعية ومتطلبات تتعلق بضمان الجودة والمساءلة

ب- الفاعلية التعليمية : أربعة محاورهي :متطلبات خاصة بالمتعلم ومتطلبات خاصة بالمعلم ومتطلبات تتعلق بالمنهج المدرسي ومتطلبات تتعلق بالمناخ المدرسي:

ج-الاعتماد المؤسسي : محوران هما: متطلبات ادارية وتنظيمية ومتطلبات شخصية و بيئية

٢-الحد البشري:
تقتصر الدراسة على المعلمين والطلاب والمديرين والموجهين و الإداريين للصفوف الدراسية الثلاثة

٣- الحد الزماني
تمت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٩ -٢٠٢٠ م

٤-منهج البحث
استخدمت الدراسة المنهج الوصفي حيث هو منهج لا يقتصر على وصف الظاهرة وجمع المعلومات بل يصف هذه المعلومات وينظمها ويعبر عنها كميا وكيفيا, فالمنهج الوصفي لا يهدف إلى وصف الظاهرة

أو وصف الواقع بل يهدف إلى الوصول إلى استنتاجات تسهم في فهم الواقع وتطويره.(ذوقان وعبيدات,١٩٩٦, ٢٢٠)

مصطلحات البحث:

تحددت مصطلحات البحث في الآتي:

١-الجودة :Quali :

وتعرف الجودة بأنها:

"هي درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة، أو تلك المتفق عليها معه" (هيئة ضمان الجودة,٢٠٠٤)

وتعرف الدراسة الراهنة الجودة إجرائيا بأنها:

هي درجة الرضا التي تتحقق عند تقديم الخدمة للمستفيد بحيث يشعر بالسعاد ة والارتياح.

إدارة الجودة الشاملة:Comprehensive quality in education :

وتعرف الجودة الشاملة بأنها:

"استراتيجية تستهدف دفع إدارة المدرسة على الالتزام بالتحسين المستمر والأساليب الإدارية عن طريق تحسين المدخلات ,العمليات, المخرجات ,وخلق مناخ يشجع العاملين في المدرسة على المشاركة الفعالة في عمليات التغيير اتجاه تقليل الهدر وتعظيم المردود(البوهي ,فاروق,٢٠٠١, ٧٦)

وتعرف الدراسة الراهنة إدارة الجودة الشاملة بأنها:

أسلوب شامل يخص المؤسسة التعليمية يتم تطبيقه من اجل تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية بأقل التكاليف وأكفأ الطرق وبجودة عالية.

متطلبات الجودة فى التعليم:Quality requirements in education :

وتعرف متطلبات الجودة في التعليم بأنها:

"تكوين ثقافة الجودة ونشرها, ويمكن تحقيق ذ لك من خلال عدة امور منها تبني ونشر ثقافة*تربوية تؤكد على المداخل الكلية التكاملية في عمل المؤسسة التعليمية وانشطتها والوصول الى مستوى* التميز والاتفاق في جميع المواقف التعليمية والادارة وذلك تحت اطار نسق اخلاقي قيمي يؤكد على اتقان الفرد لعمله وولائه للمؤسسة التعليمية التي يعمل بها وتعاونه مع الاخرين وادارة المؤسسة التعليمية كمنظومة متكاملة(المغني,٢٠١٢, ٢٥)

وتعرف الدراسة الراهنة المتطلبات بأنها:

الضوابط والشروط الواجب توافرهالتحقيق الجودة والإعتماد

الاعتماد المؤسسي:Institutional Accreditation

ويعرف الاعتماد المؤسسي بأنه:

"الاعتماد هو استيفاء المؤسسة التعليمية المعايير المحددة لجودة أدائها في مختلف المجالات ,المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة، والوثائق (Evidences) استنادا إلى الشواهد والأدلة وغيرها" (الهيئة القومية لضمان الجودة,٢٠٠٨)

-هو الاعتراف بالمؤسسات التعليمية من قبل الجهات المسئولة عن ذلك في ضوء أن تفي المؤسسات بمتطلبات ذلك الاعتراف. (وزير ,٢٠٠٥, ١٣٢)

وباستقراء التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يتبنى تعريف محمد شكر ي وزير وهو" الاعتراف بالمؤسسات التعليمية من قبل الجهات المسئولة عن ذلك في ضوء أن تفي المؤسسات بمتطلبات ذلك الاعتراف" كتعريف اجرائي

الدراسات السابقة:

اطلع الباحث على الأدب التربوي المرتبط بموضوع الدراسة ومنه

١-أجرى عبد الرحيم(٢٠١٤)دراسةهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع توافر متطلبات تطبيق الجودة بالمدارس الثانوية الصناعية بمحافظة المنيا ,واستخدام نموذج الفجوات في تحديد هذه المتطلبات بناء علي نتائج الدراسة الميدانية واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره أنسب المناهج لتحقيق أهداف الدراسة

وتوصلت الدراسة الى الاتي:

عدم توافر متطلبات معايير الجودة بالمدارس الثانوية الصناعية بمحافظة المنيا ,وبحساب الأوزان النسبية لمحاور الاستبانة تم تحديد الفجوات وترتيبها وجاءت فجوة اللاتصال مرتبطة بمحاور سرعة الاستجابة(الرؤية والرسالة ,ضمان الجودة المسائلة ,المشاركة المجتمعية)في الترتيب الأول,والوزن النسبي المعبر عنها هو(٥٣.,),وجاءت فجوة المتعلم الفجوة الحقيقية في الترتيب الثاني, الوزن النسبي المعبر عنها(٦.,),وجاءت فجوة المتعلم و المرتبط بالموارد المادية والبشرية في الترتيب الثالث, والوزن النسبي المعبر عنها هو(٧.,).,وجاءت فجوة المتعلم والمرتبطة بمحاور (المتعلم,المنهج التربوي,المناخ التربوي),(فجوة البحث العلمي)والمرتبطة بمحور (القيادة والحوكمة) قي الترتيب الرابع والوزن النسبي المعبر عنها هو(٦٢.,),و بناء علي ذلك أتضح أن(فجوة القدرة المؤسسية)جاءت في الترتيب الأول والوزن النسبي المعبرعنها(٥٨.,) بينما جاءت(فجوة الفعالية التعليمية) قي الترتيب الثالث والوزن النسبي المعبر عنها (٦١.,)

٢-أجرى الحبشي (٢٠١٤) دراسةهدفت الدراسة الكشف عن مشكلة رسوب طلاب الصف الأول الثانوي التجاري والتعرف على دور إدارة المدرسة في مواجهتها، وهل يوجد فروق بين تقديرات أفراد العينة لدور إدارة المدرسة لمواجهة الرسوب تعزى لمتغير الجنس، المؤهل، الخبرة والمدرسة والصعوبات التي

تواجه إدارة المدرسة وتعوق مجهودها للحد من الرسوب واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي نظرا لطبيعة مشكلة الدراسة

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من المقترحات من أهمها:

لابد من توفير حرية الالتحاق بالتعليم الفني على أساس ميول الطالب ورغباته ولا يقتصر القبول بالمدرسة على المجموع الكلي وحده. ,الاهتمام الأساسي بالطلاب الراسبين والطلاب ضعيفي التحصيل وتحديدهم ومعرفتهم من خلال المعلمين ودرجات الاختبارات الشهرية .,لابد من تفعيل الأنشطة المدرسية المتنوعة وتنظيم الرحلات المدرسية وزيارة الأماكن العلمية والترفيهية لربط الطلاب بالمدرسة، ولزيادة رغبة وحب الطلاب للمدرسة, ضرورة تواصل الإدارة المدرسة بمؤسسات المجتمع المدني لحل مشكلات الطلاب الصحية والاقتصادية، وتحسين حالتهم الصحية تجعلهم يتحملون عبء المذاكرة والتحصيل.

٣-أجرى عبد العزيز(٢٠١٧) دراسةهدفت الدراسة الى التعرف على اثر برنامج في التعلم الالكتروني التشاركي قائم على بعض تطبيقات ويب ٢.٠ في تنمية بعض مهارات ادارة المشروعات الصغيرة والاتجاة نحو العمل الحر لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي

وتوصلت الدراسة انة توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي ,لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة ٠.٠١ في كل من الاختبار التحصيلي لمعارف ادارة المشروعات الصغيرة,اختيار المواقف الادائية لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة,مقياس الاتجاه نحو العمل الحر,وان حجم الاثر من النوع الكبير بين التطبيقين القبلي والبعدي في كل من الاختبار التحصيلي لمعارف ادارة المشروعات الصغيرة ,اختيار المواقف الادائية لمهارات ادارة المشروعات الصغيرة ومقياس الاتجاه نحو العمل الحر مما يدعم الثقة في فاعلية البرنامج

٤- أجرى مورجي (٢٠٠٠) دراسةهدفت الدراسة إلي التعرف علي دور التعليم الثانوي المهني في التعامل مع الأزمة الأساسية للتعليم ووظائفه المتصارعة في منتصف القرن الماضي لمساعدة كل طالب علي تحقيق أقصى نمو لقدراته وأقلمته علي دوره المهني في المستقبل ,وأوصت بأن يعود التعليم الثانوي المهني إلي مبادئ التدريب اليدوي واستخدام سياقات مهنية من أجل تحسين المهارات ألأكاديمية لطلابه وإكسابهم القدرة علي اتخاذ القرارات المتعلقة بمستقبلهم المهني

٥-أجرى شومير (٢٠٠١) دراسةهدفت الدراسة إلي التعرف علي مستقبل التعليم المهني في القرن الحادي والعشرين لمواجهة التحديات المتوقعة في العمل وأساليب الإنتاج, وأهتمت الدراسة بالتركيز علي حاجات القطاعات المختلفة لتنشيط الاقتصاد إلي إعداد الطلاب إعدادا جيدا للعمل وضرورة تنمية شخصياتهم بطريقة شمولية تقوم علي التنمية الأخلاقية وتنمية الإحساس بالانتماء في مجتمع ديمقراطي وضرورة مسايرة التغيرات التكنولوجية في العمل وأساليب التصنيع والإنتاج باستخدام الكمبيوتر ,إلا أن التحدي الأكبر يكمن في كيفية تكوين بيانات تعلم اجتماعية تمكن الطلاب من تنمية مهاراتهم واتجاهاتهم من أجل تعلم مستمر مدى الحياة وأوصت الدراسة بضرورة اهتمام التعليم المهني و بالتنمية الشاملة لشخصيات الطلاب والاهتمام بالجانب العلمي في تعلمهم ,وربط التعليم الأكاديمي بالتعليم العملي, واستخدام

الكمبيوتر والإنترنت في عملية التعليم والتعلم, وتطوير مناهج التعليم المهني بما يتماشى مع المتغيرات المسارعة, وتعاون المدرسة ومكان العمل ومنظمات المجتمع والأسرة في وضع برنامج التعليم المهني

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١-تحديد مشكلة البحث.
٢-تدعيم الإطار النظري.
٣-تحديد المنهج المستخدم.
وفيما يلي يعرض البحث محاوره الرئيسية للإجابة عن أسئلته وتحقيق أهدفه.

اولا: واقع التعليم الثانوي التجاري

١-أهمية التعليم الثانوي التجاري:

التعليم التجاري هو فرع من فروع التعليم الفني حيث يمد الفرد بالمهارات والقدرات الفنية في المجالات المختلفة في كافة قطاعات الدولة مما يوفر الأيدي العاملة المؤهلة والمدربة لشغل الأعمال بالمؤسسات التجارية والخدمية والإنتاجية

ونظرا لتغير طبيعة العمل التجاري والخدمي بالمؤسسات المختلفة الناتج عن التطورات والتغيرات المتسارعة والحادثة في شتى المجالات التجارية والخدمية والتكنولوجية , كان من الضروري على مناهج التعليم الفني التجاري مواكبة تلك التغيرات والتطورات , وأن تعمل على إكساب الطلاب المعارف والمهارات المهنية لإعدادهم لخدمة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع , وكذا التفاعل مع متطلبات سوق العمل المتغيرة والمتطورة والتي تتطلب توافر احتياجات مهنية متجددة لدى الخريج تمكنه من امتلاك فرص للعمل في مختلف القطاعات المالية والتجارية والخدمية (بسيوني ,٢٠٠٧)

٢-أهداف التعليم التجاري:

ويهدف التعليم التجاري إلى مايلي:

١-توفير ما يحتاج إليه المجتمع من عناصر ذات كفاءة عالية تتلاءم مع اتجاهات سوق العمل.

٢-يعتبر التعليم التجاري وحدة تشمل مجموعة من المهارات التي يحتاجها سوق العمل لرفع الناحية الاقتصادية للبلاد.

٣-الالمام بأهم التغيرات والتعبيرات والمصطلحات الفنية باللغة العربية والأجنبية.

٤-إتقان المراسلات التجارية بكافة أشكالها.

٥-دراسة أهم وسائل تنشيط عمليات الشراء والتسويق.

٦-الإلمام بالأعمال المصرفية والمخزنية والقانونية.

٧-دراسة جميع الأعمال الخاصة بقطاعات الإنتاج المختلفة والخدمات والمستثمرين وخاصة شركات التأمين الاحتماعي(وزارة التربية والتعليم التعليم الفني,٢٠١٨)

ثانيا: الإطارالنظرية لجودة التعليم .

يعد مدخل إدارة الجودة الشاملة من الاتجاهات الحديثة في الإدارة الذي لاقى رواجاً كبيرا لتطوير إدارة المنظمات، والذي ظهر نتيجة اشتداد المنافسة العالمية بين المؤسسات اليابانية من ناحية والأمريكية من ناحية أخرى، إذ تمكنت اليابان، بفضل جودة منتجاتها من غزو الأسواق العالمية، وذلك نتيجة تبنيها لفلسفة إدارة الجودة الشاملة، ونتيجة هذا التفوق الناتج عن هذه الفلسفة بدأت المؤسسات التربوية تهتم بهذا الاتجاه، وأصبحت العديد من المؤسسات التربوية تنادي به ومن هنا أصبحت فلسفة إدارة الجودة الشاملة أمراً لابد منه، فهي بمثابة التحدي الكبير للمؤسسة التربوية التي تسعى من أجل تحسين مخرجاتها. (هادي,٢٠٠٥, ٩٧)

نورد أهم التعريفات اللغوية والاصطلاحية المرتبطة بهذا المفهوم

ا-الجودة في اللغة

١-"جاد الشيء جودة وجودة أي صار جيداً، وأَجدت الشيء فجاد، والتجويد مثله، ويقال :هذا شئ جيد بين الجودة والجودة .وقد جاد جودة وأجاد : أتى بالجيد من القول أو الفعل .ويقال :أجاد فلان .في عمله وأجود وجاد عمله بجود جودة." (ابن منظور,٢٠٠٣, ٢٥٤ ,٢٥٥)

ب- الجودة اصطلاحا:

"هي درجة استيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة، أو تلك المتفق عليها معه" (هيئة ضمان الجودة,٢٠٠٤)

وتعرف الدراسة الراهنة الجودة إجرائيا بأنها:

هي درجة الرضا التي تتحقق عند تقديم الخدمة للمستفيد بحيث يشعر بالسعاد ة والارتياح.

٢-أهمية إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية:

وبالاطلاع على الأدبيات التربوية المرتبطة بأهمية إدارة الجودة الشاملة يمكن للباحث أن يذكر أهم هذه النقاط على النحو التالي:

ومن مميزات الجودة الشاملة عند (عبد العزيز,١٩٩٩, ٦٠-٦٢)

١- تحد يد متطلبات المجتمع وحاجاته وتوفيرها.

٢--تنمية كافة المهارات لدى الأفراد في المؤسسة التعليمية مثل مهارة حل المشكلات .

٣-القيام بالأعمال بشكل صحيح، وفي أقل وقت وبأقل جهد وأقل تكلفة.

٤- تنمية قيم العمل الجماعي.

٥-إتاحة المعلومات ووضوحها بين العاملين.

٦-الرقابة الفعالة والمستمرة .

وباستقراء ما تمت كتابته من قبل العلماء والباحثين يمكن تحديد وإضافة النقاط الخاصة بأهمية إدارة الجودة الشاملة في الاتي:

ان ادارة الجودة الشاملة لها اهمية كبيرة في المؤسسات التربوية منهاانها تزيد من روح المنافسة بين المؤسسات التربوية وهذا بدوره يشجع على البحث والابتكار مع الاهتمام بالتجهيزات والمباني والاهتمام بالطالب والمعلم واولياء الامور مع وضع نظام تعليمي جيد وخلق روح التعاون بين العاملين وتنمية مهاراتهم وهذا يؤدي الى زيادة الفاعلية التعليمية.

٣-متطلبات تطبيق إدارة الجودة الشاملة:

وبالاطلاع على الأدبيات التربوية المرتبطة بمتطلبات إدارة الجودة الشاملة يمكن للباحث أن يذكر أهم هذه المتطلبات على النحو التالي:

متطلبات تتعلق بالقدرة المؤسسية:

مفهوم القدرة المؤسسية " القدرة المؤسسية تعني بناء قدرة المؤسسة على الإدارة الجيدة أو تحسين أوضاعها من خلال التعليم والتدريب الجيد ,والإدارة الفعالة والتخطيط للموارد المادية والبشرية المتاحة وغير المتاحة والاحتياجات العقلية (قاسم,٢٠١١, ٦٣)

وحيث إن القدرة المؤسسية تنقسم إلى خمسة مجالات فرعية وهي:

١-متصلبات تتعلق بالرؤية والرسالة:

ويجب إعداد الرسالة في إطار دعم المديرين والموظفين وقبولهم لها ويتم ذلك على المستوى اللامركزي حتى تكون الرسالة إطارا عاما يتم من خلاله اتخاذ القرارات وتحديد الأولويات والاهتمامات وأما رؤية المؤسسة هي التي تعبر عن الوضع الذي تصبو المؤسسة أن تصل إليه خلال الفترة القادمة, وهي تعكس تصور المؤسسة لما سيكون عليه وضعها على المدى الطويل ,لذلك يجب أن تسهم في إثارة طموح العاملين وتوحيد مسيرة المؤسسة (محروس وآخرون,٢٠٠٧ ,٢٩٠)

٢--متطلبات تتعلق بالقيادة والحوكمة:

يقصد بالقيادة والحوكمة هي القدرة على تحفيز العاملين لمواجهة الصعاب وحل المشكلات لتحقيق الأهداف والوصول إلى الرؤية المشتركة ,ونجاح القيادة والإدارة يتطلب التوجيه الأمثل لكل الموارد المتاحة بالمؤسسات سواء أكانت مادية أوبشرية وذلك لتحقيق رسالتها وخدمة أهدافها, والقيادة الفعالة تعتمد الإدارة الجماعية أساسا لعملها بحيث تشرك جميع العاملين بالمؤسسة من فرق ولجان عمل,وتتيح الفرصة لا طلاق الطاقات الإبداعية للأفراد وتحفيزهم على الابتكار من خلال العمل الجماعي ,كما يجب ان تبني القيادة فكر التطور والسعي إلى التميز, وأن تكون قادرة على وضع السياسات اللازمة في إطار زمني ملائم يضمن كفاءة وفاعلية إدارة المدرسة (علي ,٢٠٠٨ ,٨٢)

٣-متطلبات تتعلق بالإمكانيات المادية والبشرية

وان يكون لدى المؤسسة التعليمية مدير وعدد كاف من المعلمين والاداريين وزيادة كفاءة هؤلاء العاملين في التعامل مع التطورات التكنولوجية الحديثة لتيسير امور المؤسسة مع تنمية هذه الموارد

البشرية والتدريب المستمر لهم وان يتوفر لدى المؤسسة التعليمية القدرات والتجهيزات والوسائل التعليمية لا داء عملها بشكل جيد من قاعات وفصول دراسية ومختبرات ومعامل ومكتبات وان يكن لدى المؤسسة التعليمية قاعدة ونظام للمعلومات والبيانات لجمع الحقائق من اجل اتخاذ قرارات سليمة تجاه أي مشكلة ما وبناء على هذه الحقائق والمعلومات (محروس وآخرون,٢٠٠٧ ,٢٩٥)

٤-متطلبات تتعلق بالمشاركة المجتمعية:

المشاركة المجتمعية في التعليم تعني وبشكل أساسي كل الجهود التي تبذلها المدرسة والقائمة على إدارتها في التعاون والتلاحم مع قوى المجتمع والبيئة المحيطة بالمدرسة والعملية التعليمية (اولياء الامور والأطراف الخارجية),وذلك لبناء جسور من العلاقات والثقافات والمفاهيم المشتركة المتبادلة والتي تهتم بالارتقاء والنهوض بالتعليم كمؤسسة تعليمية مرتبطة(هلال وآخرون,٢٠٠٥, ٢٢٨)

٥- متطلبات تتعلق بضمان الجودة والمساءلة:

متطلبات الجودة عند (جي زنك,١٩٩٨, ٣٦-٨٠)

وضع قواعد عملية ملائمة لإدارة المدرسة وبناء فرق للعمل والتقويم المستمر واستخدام أدوات الجودة والتقييم الذاتي والتحفيز المعنوي والمادي والهيكل التنظيمي المناسب

متطلبات تتعلق بالفاعلية التعليمية:

مفهوم الفاعلية التعليمية:

ويقصد بالفاعلية التعليمية هي القدرة على الأداء الجيد وتحقيق نتائج طيبة دون إضاعة الموارد والجهد والوقت باستخدام الحد الأدنى من الموارد بأقل تكلفة(البهواشي, ٢٠٠٧ ,٨٨)

وأن الفاعلية التعليمية تنقسم إلى أربعة مجالات وهي:

١-متطلبات خاصة بالمتعلم

المتعلم هو الناتج الحقيقي والمستهدف الأول في العملية التعليمية ,كما أنه الذي سوف يكون معدا لسوق العمل من خلال ما يقدم إليه من برامج دراسية وتدريبية مختلفة, والحقيقة أن هناك متطلبات للجودة تتعلق بالمتعلم في مرحلة التعليم قبل الجامعي وتتعلق تلك المتطلبات في مجموعة المعارف والمهارات والقيم التي يجب أن يكتسبها المتعلم ليتمكن من ممارسة التفكير الناقد والابداع والتعلم الذاتي والمهارات الحياتية (محروس وآخرون,٢٠٠٧ ,٣٠٣)

٢-متطلبات الجودة المتعلقة بالمعلم:

كما أن هناك متطلبات تشتمل على خلق واستخدام خبرات تعلم مناسبة واستخدام استراتيجيات تتناول الجوانب البدنية والاجتماعية والثقافية التي تظهر حساسية تجاه الاختلاف والفروق وتطور وتنفيذ عمليات التقييم المناسب وتنمية واستخدام خبرات تعلم تشجع التلاميذ أو الطلاب على التطبيق والمرونة والابتكار والقدرة على التعامل مع مؤسسات المجتمع والقدرة على التدريس الجيد وكفاية التوجيه العلمي

للتلاميذ أو الطلاب ويوظف مادته العلمية في انشطة تعليمة وتحليل بياناتها ويستخدم استراتيجيات متنوعة لشرح المفاهيم المختلفة وأن يتصف المعلم بالكفاءة في التدريس وخدمة المجتمع(خليل,٢٠١١, ١٤٩)

٣-متطلبات تتعلق بالمنهج المدرسي:

ومن المتطلبات الواجب توافرها أن تكون أهداف المنهج وموضوعاته واضحة ومعلومة للعاملين والتلاميذ والطلاب وكذلك يواكب المنهج المتغيرات الحديثة في العلم والمعرفة وتكسبهم المهارات الشخصية وتشتمل المقررات على مهارات المعارف الضرورية لتعلم التلاميذ أو الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة,كما أن غلبة الجانب العلمي على الجانب النظري وأن تصاغ وفقا لاحتياجات المجتمع وأن تكون مرنة يمكن تعديلها وفقا لمتطلبات واحتياجات المرحلة الحالية والمستقبلية والمتغيرات المستمرة في مجال التكنولوجيا ووسائل الإنتاج (خليل,٢٠١١, ١٤٩)

٤-متطلبات تتعلق بالمناخ المدرسي:

أن نجاح برنامج الجودة الشاملة في إدارة الخدمات العامة, توافر بيئة مناسبة وكذلك مناخ ملائم ,ويتحقق كالأتي(العنزي,٢٠٠٥, ٥٠-٦٠)

١-تعاون كافة الإدارات مع كافة الجهات الداخلية والخارجية يساعد على تطبيق الجودة الشاملة.

٢-تغيير وتطوير كافة السياسات والاستراتيجيات والهياكل التنظيمية التي تخص الخدمات العامة.

٣-إزالة كافة الأعمال التي تعوق التطبيق للجودة مثل عدم ثبات القيادة وغياب المواصفات والمعايير الموضوعية للقياس.

ثالثا: الاعتماد المؤسسي للمؤسسات التربوية

١-مفهوم الاعتماد المؤسسي:Institutional accreditation :

نورد أهم التعريفات اللغوية والاصطلاحية المرتبطة بهذا المفهوم

١-الاعتماد في اللغة

١-جاء في المعجم الوجيز مادة (ع م د)اعتمد الشيء وعليه اتكأ واعتمد :امضاه, واعتمد الرئيس الأمر

٢-الإعتماد في الاصطلاح

"الاعتماد هو استيفاء المؤسسة التعليمية المعايير المحددة لجودة أدائها في مختلف المجالات، المتمثلة في قواعد البيانات والمعلومات المتاحة، والوثائق (Evidences) استنادا إلى الشواهد والأدلة وغيرها"(الهيئة القومية لضمان الجودة, ٢٠٠٨)

-هو الاعتراف بالمؤسسات التعليمية من قبل الجهات المسئولة عن ذلك في ضوء أن تفي المؤسسات بمتطلبات ذلك الاعتراف (وزير ,٢٠٠٥, ١٣٢)

و باستقراء التعريفات السابقة يمكن للباحث أن يتبنى تعريف محمد شكر ي وزير وهو" الاعتراف بالمؤسسات التعليمية من قبل الجهات المسئولة عن ذلك في ضوء أن تفي المؤسسات بمتطلبات ذلك الاعتراف" كتعريف اجرائي

٢-أهمية الاعتماد المؤسسي:

أهمية الاعتماد المؤسسي وهي:((البحيري,٢٠٠٦, ٨)

١-هو حافز على الارتقاء بالنظام التعليمي لكي يحقق الأهداف السياسية والاجتماعية والاقتصادية المرسومة له.

٢-وسيلة هامة لبث الطمأنينة في المجتمع بأن المخرجات التعليمية تحقق المطلب ,وإرسال نفس الإشارة للمجتمع الدولي ,مع إتاحة الفرصة للمشاركة المجتمعية في المجال التعليمي.

٣-الاهتمام بإعلاء قيم الجودة والتميز والتنافسية في مؤسسات التعليم, كما يساعد على نشر قيم الجودة في المجتمع.

٣-أهداف الاعتماد المؤسسي:

وهناك عدد من الأهداف عند_(شحاتة ,٢٠٠٣ ,١٦٨-١٦٩)

١-التزام المدرسة بالرؤية والرسالة التي تم تحديدها من قبل.

٢-تفعيل الحوكة الرشيدة من قبل القيادة بالمدرسة.

٣-الحكم على المؤسسة التعليمية بموضوعية وشفافية.

٤-التزام المؤسسة بمبادئ المحاسبة والمسائلة ,وكل عمليات التقويم الذاتي والمستمر.

٥-أن تسعى المؤسسة التعليمية جاهدة على مساعدة المجتمع المحلى وكافة الجهات الرقابية للقيام بأعمال المتابعة والمسائلة لتحقيق الجودة والتحسين المستمر.

٦-العمل الدائم من قبل المؤسسة التعليمية على تحسين أساليب القيادة وتطوير أساليب الأداء والتقويم المؤسسي.

٤-متطلبات الإعتماد المؤسسي:

ولقد قسمت احدى الدراسات متطلبات الاعتماد الى الاتي(البحيري,٢٠٠٥, ٢٢٨)

اولا:متطلبات ادارية administrative requitements

وجود نظام اداري قوي لاختيار القيادات الادارية الفعالة واشتراك هيئة التدريس في صناعة القرارات الخاصة بالاعتماد و التقويم المؤسسي الجيد لتقويم الانشطة المختلفة.

ثانيا :متطلبات تنظيمية: organizational requirements

-ويتم تكوين لجنة لتوكيد الجودة من مهامها الاتي :

وضع مواصفات دقيقة للجودة وتطبيق ادوات قياس الجودة ومخرجات نواتج القياس.

ثالثا:متطلبان شخصية: personal requremnts

الوعي بثقافة الاعتماد الاكاديمي. ,الرضا عن معايير الاعتماد الاكاديمي. ,ادراك القادة الاداريين لمتطلبات ضمان الجودة مع بذل الجهد لتطبيقها وتوكيدها.

رابعا: متطلبات مهنية: professional requirements

وضع الاهداف وتحديدها وتطوير مستمر لكل من البرامج الدراسية وكافة التجهيزات والمرافق والانشطة المدرسية لتنا سب النظم العالمية وتطوير الاهداف.

خامسا:متطلبات بيئية: gnvitonmental requirements

١-الوعي من قبل القيادة المدرسية بالتعاون مع المجتمع المحلي وازالة كافة المعوقات من خلال الاجراءات والتشريعات الادارية.

٢-الربط بين المؤسسة التعليمية والجهات الاخرى عن طريق اجهزة مساعدة مثل مديريات التربية والتعليم ,الهيئة العامة لمحو الامية وتعليم الكبار, والشئون الاجتماعية وغيرها.

٣-الحصول على معلومات ومؤشرات تعليمية من المدارس بخصوص قضايا التعليم ومشكلاته لتوجيه العمل داخل المدارس.

رابعا: *التصور المقترح وآليات تحقيقه*

١-نتائج البحث:

أسفر البحث عن النتائج الآتية

١-وجود رؤية ورسالة تناسب قدرة المؤسسة .

٢-وجود قيادة تتبنى مفهوم الحودة بكافة ابعاده

٣-توافر الموارد المادية والبشرية بالقدر الكافي يرفع من جودة الاعمال.

٤-ينبغي أن تنفتح المؤ سسة التعليمية على المجتمع بحيث يكون هناك تفاعل متبادل بين الطرفين.

٥-لابد من خضوع كافة العاملين للمسائلة وتقييم الاعمال بصورة مستمرة لضمان جودة الاعمال.

٦-المتعلم هو محور العملية التعليمية لذا لابد من ان يستفيد من كافة البرامج والانشطة المقدمة اليه .

٧- ان يؤهل المعلم تأهيلا كافيا من كافة الجوانب مع تلبية كافة متطلباته المادية والمعنوية.

ثانيا – متطلبات تحقيق التصور المقترح:

١-تحقيق متطلبات جودة الرؤيا والرسالة:

والهدف من هذا العنصر عرض مجموعة من الآليات التي من خلالها تكون للمدرسة رؤية من خلالها تنطلق الاعمال ورسالة مقدمة للمجتمع في ضوء قدرة المدرسة وهذا بدورة يجعل الاعمال المقدمة للمجتمع من تقديم خدمات تعليمية متميزة مما يدفع اولياء الامور والمرتبطين بالمدرسة الاطمئنان على العملية التعليمية والثقة بأن هناك جهة موثوق بها تحافظ على المستوى التعليمي للأبناء وأن ابناءهم في يد امينة يتلقون مستوى من التعليم جيد وبالتالي يكون هناك اقبال من اولياء الامور على هذه المدرسة التي سوف تحدد مستقبل ابناءهم لان العديد من الاسر يفضلوا ان يلحقوا ابناءهم بمدارس ذات سمعة جيدة

٢-تحقيق متطلبات جودة القيادة والحوكمة

ويهدف هذا العنصر تحقيق مجموعة من الآليات التي من خلالها يتم الارتقاء بمستوي الادارة المدرسية بحيث يتم تبني الاساليب القيادية والانماط السلوكية التي تساعد على الارتقاء بالعملية التعليمية واختيار القيادة المؤهلة والمدربة التي تناسب العمل التربوي بعيدا عن الادارة الفوضوية والتسلطية للنهوض بالعملية التعلمية لان نجاح العملية التعليمية ورفع المستويات التربوية يعتمد على وجودا دارة قوية ورشيدة لها القدرة على التعامل الجيد مع التحديات والصعوبات التي تواجه العملية التعليمية.

٣-تحقيق متطلبات جودة الموارد المادية والبشرية:

ويهدف هذا العنصر إلى تحقيق مجموعة من الآليات التي من خلالها يتم التعامل الجيد مع الموارد المادية والبشرية بحيث يتم استغلالها الاستغلال الامثل بعيدا عن الهدر المادي وعدم الاستفادة من العنصر البشري فالعنصر المادي لابد ان يوظف توظيفا جيدا في العملية التعليمية فعدم استغلال الاماكن والادوات الموجودة بالمدرسة رغم الحاجة اليها يعد نوعا من التبديد الذي يوثر بالسالب على العملية التعليمية وكذلك الحال في الموارد البشرية فحسن استغلالها ورفع قدراتها والاهتمام بها من اسباب نجاح العملية التعليمة

٤- تحقيق متطلبات جودة المشاركة المجتمعية:

ويهدف هذا العنصر إلى تحقيق مجموعة من الآليات التي تحقق العديد من المزايا التي تخص المشاركة المجتمعية بحيث يتم تفعيل دور المشاركة المجتمعية بصورة اكبر فتعاون المدرسة وانفتاحها على المجتمع المحلي بحيث تفيد وتستفيد من هذه العلاقة وهذا بدوره يثري العملية التعليمية من خلا ل الاندماج المتبادل والتعاون المشترك بين المجتمع المدني والمدرسة فالمدرسة يمكن ان تمد المجتمع المدني بالعديد من الخدمات حيث يمكن ان تقدم ما لديها من فتح ابوالها للأنشطة الصيفية لا بناء المجتمع وتستفيد ايضا من المجتمع المحلي من تقديم العون المادي والمعنوي والاقتراحات التي تنمي العملية التعليمية

٥-تحقيق متطلبات ضمان الجودة والمسائلة

ويهدف هذا العنصر إلى تقديم مجموعة من الآليات التي من خلالها يتم عمل صمام امان لعملية الجودة والاعتماد فمن خلال لجنة ضمان الجودة والاعتماد تسير العملية التعليمية بصورة جيدة وللأفضل حيث يتم من خلال هذه اللجنة ضبط الاداء والتغلب على السلبيات والمعوقات فهي الاطار المنظم لسير العملية التعليمية بصورة افضل لذلك لابد ان يتم الاهتمام بها ووضع ضوابط وقواعد للعمل من خلالها تقوم

الاعمال وتتبنى الافكار والاطروحات المعتمدة التي ترفع من العملية التعليمية وتضمن الجودة والاعتماد للأعمال المقدمة

٦- تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بجوانب المتعلم.

ويهدف هذا العنصر إلى تقديم مجموعة من الآليات التي من خلالها يتم الاهتمام مبالمتعلم ورفع مستواه العلمي والتربوي بحيث يتم تقديم خدمات تعليمية وتربوية متميزة للنهوض بالمتعلم بحيث يتم الاهتمام به وتلبية حاجاته النفسية والتربوية والعلمية حتي يمكن تأهيله للالتحاق بسوق العمل بحيث يكون مؤهلا ومدربا بصورة جيدة وكذلك يؤهل علميا بامكانية ان يلتحق بالتعليم العالي ليتم دراسته الجامعي

٧-تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بجوانب المعلم.

ويهدف هذا العنصر إلي توفير مجموعة من الآليات التي من خلالها يمكن الاهتمام بكافة الجوانب الخاصة بالمتعلم بحيث يتم تأهيله علميا ومهنيا من خلال تقديم البرامج العلمية والتربوية وان يكون عنصرا نشطا يشارك في العملية التعليمية بكامل طاقته والانخراط في الاعمال التطوعية بالمدرسة وتأهيله لا دوار القيادة والتوجيه والمشاركة الجيدة في الادوار المقدمة بالمدرسة.

٨- تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بالمنهج:

ويهدف هذا العنصر إلى توفير مجموعة من الآيات التي من خلالها يمكن الاهتمام بالمنهج بحيث يكون منهجا مناسبا لمستوى الطلبة بعيدا عن الغموض والتعقيد وان يساهم في تلبية قدرات الطلاب وان يناسب رغباتهم وميولهم وان يحقق التوافق النفسي والعلمي للطالب وان يثري الحياة العلمية وان يكون مرتبطا بالبيئة ويخدم حاجات المجتمع وان يلبي طموح الطلاب والمجتمع ومن خلاله يتم الاستفادة القصوى من قدرات الطلاب وان يتسم بالوضوح والبساطة وان يكون هناك تواصل دائم بين واضعي المناهج وبين القائمين على تنفيذها للتغلب على العثرات والاشكاليات التي تقابل الطلاب .

٩- تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بالمناخ:

ويهدف هذا العنصر إلى توفير مجموعة من الآليات التي من خلالها يمكن الاهتمام بالمناخ التربوي بحيث يسود روح التعاون والمحبة بين الجميع وأنشاء روابط اجتماعية بين العاملين وان يتم العمل بصوره هادئة ومستقرة بعيدا عن التوتر وتصيد الاخطاء والاتسام بالتكامل في الاعمال وان يعطي المدير مساحات لا بداء الرأي والمشاركة التي تجعل الجميع في حالة من الرضا والاستقرار.

١٠- تحقيق متطلبات الأعتماد في الجوانب الإدارية والتنظيمية:

ويهدف هذا العنصر إلى توفير مجموعة من الآليات التي من خلالها يمكن النهوض والاهتمام بكافة النواحي الادارية والتنظيمية والتغلب على المشكلات التي تعوق العمليات بحيث نصل إلى مستويات في الادارة والتنظيم جيدة بحيث يتم اختيار الافراد وفق معايير ومستويات علمية وادارية وتنظيمية محددة لضمان ان تسير الاعمال وفق الخطط الموضوعة وهذا بدوره يساعد على عملية اعتماد المؤسسة و لقدرة هذه الاجهزة على التغلب على معظم المشكلات التي تواجه العاملين وتهيئ المؤسسة للاعتماد.

١١- تحقيق متطلبات الأعتماد فى الجوانب الشخصية والبيئية:

ويهدف هذا العنصر إلى توفير مجموعة من الآليات التي من خلالها يتم النهوض والاهتمام بكافة الجوانب الشخصية بحيث يتم تنمية الجانب الشخصي من قدرات علمية وتربوية وادارية تمكن الاشخاص من ادرة المشهد الخاص بالجودة ولاعتماد بحيث يكون الشخص الموكل اليه الاعمال قادرا على التكيف والعمل في بيئة الجودة وكذلك الحال توافر الصفات المتعلقة بجوانب البيئة من خلق بيئة صالحة ومهيئة للقيام بالأعمال بعيد عن التسلط وتصيد الاخطاء والملاحقة الكيدية وسوء المعاملة ليحل محلها الهدوء والاستقرار والتعاون وروح الفريق

٤-آ ليات تحقيق التصور المقترح:

يعتمد التصور المقترح على مجموعة من الآليات أهمها :

١-آليات تحقيق متطلبات جودة الرؤيا والرسالة

١-ان تقوم ادارة المدرسة بمشاركة مجلس الامناء ومشاركة كبار المعلمين بوضع صورة مبسطة وسهلة في صياغة الرؤية والرسالة

٢-مع اخذ رأ ي المتابعين والموجهين عند صياغة الرؤيا والرسالة للوصول للصياغة البسيطة السهلة

٧-ان يعقد مدير المدرسة اجتماعات و لقاءات بالعاملين لتوضيح الرؤيا والرسالة وكذلك اشراك الاذاعة المدرسية في برامج توعية من حين لأخر مع قيام الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمدرسة بالتوعية من جانب الطلاب حتى يكون لديهم وعي تام

٢- آليات تحقيق متطلبات جودة القيادة والحوكمة

١-ان يقسم المدير العمل جيدا وان يتابع الاعمال بنفسة وان يستخدم بعض التكنولوجيا المتاحة لمتابعة الاعمال كوجود كاميرات مراقبة واجهزة حاسب في كل الفصول ليتمكن المدير من متابعة العمل بصورة افضل في حالة وجوده بالمكتب ووجود قنوات اتصال مع مشرفي الادوار لا حكام العمل

٢-ان يكون المدير فريق كلجنة مصالحات لفض النزاعات التي تحدث بشكل مستمر مع التدرج في العقوبة حسب حجم الخطأ

٣-آليات تحقيق متطلبات جودة الموارد المادية والبشرية:

١-ان يقوم المدير بتكليف وكيل شئون العاملين بعمل احصاء بعدد العاملين وان يقوم بتوزع النصاب الخاص بكل معلم وبالتالي يعرف حجم العجز والزيادة بحيث يخاطب الجهة المسئولة التي تحدث التوازن بين العجز والزيادة حتي لا تحدث فجوات تعوق العمل

٢-ان يستغل المدير الامكانيات الموجودة بالمدرسة كالكمبيوتر والسبورة الذكية بحيث من خلال مدرسي الحاسب الالي يمكن ان ينظم المدير دورات تدريبية من خلال التنسيق مع قسم التدريب بالإدارة لمعرفة انواع التدريبات لتأهيل العاملين على استخدام التكنولوجيا في الاعمال التعليمية والإدارية

٤- آليات تحقيق متطلبات جودة المشاركة المجتمعية:

١- يمكن للمدير ان يتواصل مع قسم ضمان الجودة بالإدارة التعليمية حيث يتم التعاون مع هذا القسم وبالتالي سوف يجد المدير المساندة والتعاون في كافة جوانب الجودة مما يسهل على المدير بان يقوم بالعديد من الخطوات الاولية مع الدعم الكافي من قبل المسئولين

٢-تكوين علاقات اجتماعية قوية مع كافة منظمات المجتمع المحلي والتعاون والتواصل الدائم مع ربط المدرسة بالمجتمع المحلي في اطار سياسة الادارة التعليمية ويثري روح التعاون والتخالط مع المجتمع المدني حيث يمكن للمدير ان يفعل هذا الدور

٣-يمكن لمدير المدرسة أن يكون له دور فعال مع البيئة المحيطة بالمدرسة في اطار منظم مع الادارة التعليمية بحيث يمكن للمدرسة ان تقدم خدمات في محيط دائرتها كان يتم استخدام القاعات والفناء كنوادي صيفية او استغلال الفصول الدراسية كقاعات تعليمية كل ذلك بالتنسيق مع الادارة التعليمية وهذا يحتاج الى جهد وسعي لتفعيل هذا الدور مع وضع ضوابط له لتنظيم الاعمال.

٥- آليات تحقيق متطلبات ضمان الجودة والمسائلة

١-يمكن لمدير المدرسة ان يضع مقايس للأداء بحيث يتم تقييم الاعمال بصفة مستمرة وبالتالي يمكن ان يتم تقويم الاداء وتصحيح الاخطاء اولا بأول.

٢-هناك هيكل عمل من قبل الوزارة للمدرسة يلتزم به المدير الا أنه يمكن ان يستعين بقدرات معينة متوافرة لديه بحيث يستفيد من هذه الطاقات وان يتم توظيفها جيدا لتنظيم العمل وتفعيل الانشطة المختلفة لا ثراء الحياة العلمية والثقافية بالمدرسة كالاستفادة من الطاقات الايجابية كمن لة موهبة في الادب والشعر والقصة وعمل المسابقات والدورات الرياضية والتنسيق مع الجهات الخارجية والتواصل مع قصور الثقافة والترتيبات والتنسيق مع المدارس الاخرى لعقد مسابقات رياضية وعلمية وادبية وفنية

٣-يمكن لمدير المدرسة ان يتبنى فكرة الاهتمام بمستوى الطالب الضعيف بحيث يتم حصر هؤلاء الطلاب والاهتمام بهم بإعطائهم حصص اضافية للارتقاء بمستواهم ولاسيما ان كان الضعف في مستوى القراءة والكتابة وكذلك يمكن الاهتمام بمستوى الطلاب الفائقين كأن يخصص لهم فصول خاصة بهم واعطاءهم برامج ومواد تناسب قدراتهم كطلاب موهوبين

٦- آليات تحقيق متطلبات خاصة بالمتعلم.

١-يمكن ان يتحقق ذلك عن طريق متابعة المعلم التلميذ داخل الفصل الدراسي بحيث يتم متابعة التلميذ من قبل المعلم في كثير من النواحي العلمية والتربوية والسلوكية والانضباط والالتزام بالحضور والمشاركة في البرامج المقدمة وكذلك يمكن متا بعة الطالب سلوكيا عن طريق الاخصائي الاجتماعي وبالتالي يتم تقييم الطالب من كافة النواحي لمعرفة جوانب القصور وبالتالي يمكن وضع خطة للنهوض بمستوي الطالب المتعثر دراسيا ويمكن مساعدة الطالب الذي يعاني من مشكلات اسرية

٢-يمكن للمدرسة اكساب الطالب اساليب علمية تساعده على حل المشكلات التي تواجه الطالب ويتم ذلك عن طريق احداث مشاركات فعالة اثناء الدروس اليومية او الحصص الاضافية عبر برامج يمكن ان تتبناها المدرسة في هذا الجانب بحيث يتم طرح بعض المشكلات كورش عمل ويتم طرح التساؤلات حول

ايجاد حلول من قبل الطلاب وبعد السماع منهم يتم مناقشة ما قدموه ووضع الحلول المثلى لهذه المشكلات وبالتالي يتم تزويدهم بحلول افضل لتوسعة مداركهم حتى يتمكنوا من مواجهة المشكلات

٣-يمكن للمتعلم تنمية قدراته الابداعية والنقدية والتعليم الذاتي عن طريق تكليفه بأبداء راية في بعض معلومات عن التسويق الالكتروني فهذا بدوره يجعله يجمع معلومات بنفسة مما يعطيه القدرة على التعلم الذاتي الامور العامة كجزء من برنامج لتنمية هذه الجوانب كان يكلف بالتعليق على مقالة تقدم اليه وهنا يتم تنمية الجوانب الابداعية والنقدية وكذلك يمكن تكليف المتعلم بالبحث عن موضوع معين وليكن جمع

٧- آليات تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بالمعلم.

١-يمكن لموجة المادة ومعلمي المادة القدامى والمشرف المقيم بالمدرسة ان يزودوا المعلم بكافة اساليب التدريس المتنوعة مع تقديم كافة الخبرات الممارسة في مهنة التدريس

٢-ويمكن عن طريق التدريبات التي تقوم بها الاكاديمية المهنية أن تتبنى العديد من البرامج التي تؤهل المعلم وتمنحه قدرا كافيا من هذه الاساليب ولاسيما البرامج الخاصة بالترقي المقدمة من الاكاديمية

٣-المعلم يمكن ان يوظف مادته العلمية من خلال امداده بالأنشطة التعليمية التي من خلالها يتم تسهيل المادة العلمية ويمكن تزويد المعلم بالعديد من الانشطة من خلال التوجيه وخبرة المعلمين القدامى.

٨- آليات تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بالمنهج:

١-يمكن للمنهج ان يساهم في امكانيات البيئة والتعرف على احتياجاتها وان يساير التغيرات العلميةعن طريق ربط المنهج باحتياجات البيئة بأن يقوم واضعي المناهج بعملية الربط من خلال ارسال التوصيات بذلك من قبل المتابعين لدراسة المناهج من موجهين ومعلمين ومشرفي المواد والخبراء في المجال التعليمي والتربوي واساتذة الجامعات كل في تخصصه وان عملية التواصل هذه والمتابعة مع الجهات المختصة تجعل المناهج التعليمية تساهم بالاستثمار في البيئة.

٢-والمناهج عند صياغاتها وتصميمها لابد ان تشمل العديد من الانشطة التي تساعد على تنمية الابتكار والتعليم الذاتي وحب الوطن والمحافظة على التقاليد والعادات الحميدة او اعطاء مساحة من التفويض بأن تتاح للمعلم امكانية انشاء العديد من الانشطة التي تحقق ذلك مع متابعة المشرفين لتلك الاعمال

٣-لابد من معرفة قدرات طالب التعليم التجاري وبالتالي ان يناسب المنهج لتلك القدرات فتدني المجاميع التي يحصل عليها الطالب في الشهادة الاعدادية ولحوق الطالب بالتعليم التجاري بمجموع متدني يؤدي إلى عدم توافق قدرات الطالب مع المناهج لذا على واضعي المناهج ان يراعوا ذلك بان تخفف المناهج وتصبح مسايرة لقدرات الطالب لان المناهج بهذه الصورة لا تناسب القدرات الحالية

٩- آليات تحقيق متطلبات الجودة الخاصة بالمناخ:

١-على مدير المدرسة ان يتبني الاسلوب الديمقراطي في الادارة لكي يخلق جوا من التعاون بين العاملبن وان تكون هناك روابط اجتماعية بين العاملين حيث يمكن تكوين مجموعة من العاملين يتابعها المدير يكون عملها التواصل مع الزملاء في المناسبات المختلفة والتواصل مع الجميع فإن حدث لاحدهم مناسبة

أو عارض كمرض أو حادث يتم التواصل معهم كل ذلك يحدث نوعا من الترابط الاسري وبالتالي ينعكس ذلك على بيئة العمل مما يجعل هناك نوعا من التعاون في انجاز الاعمال

٢-على مدير المدرسة ان يعيد صياغة الاستراتيجيات والسياسات والهيكل التنظيمي من وقت لأخر وان يشارك المستويات الادارية في هذا الشأن للوصول الى حالة من التوازن في بيئة العمل كل ذلك يتم في اطار الشورى والتفاهم بحيث يتم التغلب على السلبيات ونظم البيروقراطية وبذلك تحسين بيئة العمل

٣-هناك العديد من المعوقات التي تحد من اعمال الجودة فعلى القائمين على امر الجودة ان يحدوا من هذه المعوقات كان يتيح المدير المشاركة وعدم اقصاء احد وحل المشكلات اولا باول وتحسين بيئة العمل

١٠- آليات تحقيق متطلبات الأعتماد في الجوانب الإدارية والتنظيمية:

١-لكي يتم اعتماد المؤسسة التربوية لابد من الاهتمام بالجانب الاداري والتنظيمي حيث يمكن تكوين فريق عمل يتم من خلاله اختيار القيادات ذات الكفاءة الادارية والتنظيمية والبعد عن المجاملات والمحسوبيات وبهذه الصورة يتم توظيف الكفاءات وهذا بدوره يدعم جانب الاعتماد المؤسسي

٢-ينبغي لمدير المدرسة ان يشارك العاملين ولاسيما كبار العاملين في اتخاذ القرارات الهامة والتي تتعلق بشأ ن الاعتماد المؤسسي لخلق جو من التعاون والاحساس بالمسئولية حيث يمكن عقد اجتماعات دورية للمناقشة في اتخاذ القرارات الهامة

٣-يمكن وضع انظمة للتقويم لكل ما تقوم المدرسة به من انشطة وبالتالي يتم تقويم الاخطاء اولا بأول وتقليص حجم الفجوات للوصول الى النتائج المرجوة لكي تصبح المدرسة مستعدة لاعتماد

١١- آليات تحقيق متطلبات الأعتماد في الجوانب الشخصية والبيئية:

١-يمكن لمدير المدرسة ان ينشر ثقافة الاعتماد بين العاملين بالمدرسة من خلال العديد من الاعمال مثل تكوين فريق للتواصل مع العاملين من مهامه وضع آليات لتعريف العاملين بالجودة ومن خلال عقد لقاءات واجتماعات وعمل لوحات عن موضوعات الجودة والاعتماد وعمل نشرات دورية ومطبوعات حول هذه المفاهيم وتزويد الاذاعة المدرسية من خلال برامج مقدمة لزيادة وعي الجميع بهذه الاجراءات والتواصل مع جهات الاعتماد وقسم الجودة بالإدارة لعمل زيارات للمدرسة لزيادة الوعي بهذه المفاهيم .

٢- ربما يتصور البعض أن انشطة الاعتماد قد تكون عبئ عليهم لذاك يمكن للمدير ان يتعامل مع العاملين بشيء من التلطف لتحقيق الرضا عن هذه الانشطة بأن يعطي مساحات للعمل المشترك بحيث يفرغ العامل طاقاته الابداعية ويشعر بذاته وعند حدوث تقدم من قبل العاملين في مجال هذه الاعمال لابد ان يكون ذلك موضع اهتمام من المدير كالثناء وتقديم الشكر للعاملين على الجهد المبذول وتقديم التكريما ت المعنوية والمادية بصورها المختلفة.

أولا المراجع العربية:

١-المعاجم والقواميس والموسوعات العامة:

١-ابن منظور(٢٠٠٣) لسان العرب الجزء الثاني، مصر :دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع ,ص٢٥٤-٢٥٥.

٢-الكتب:

٢-حجي ,أحمد إسماعيل: (١٩٩٨)التربية المقارنة,القاهرة:دار الفكر العربي حجي ,أحمد إسماعيل:التربية المقارنة,القاهرة:دار الفكر العربي, ,ص٢٤١,

٣-احمد ,احمد إبراهيم وآخرون:"دور مدير المدرسة الثانوية الصناعية في مواجهة ظاهرة الشغب الطلابي",كلية التربية ,جامعة بنها,ص ٣٤٤

٤-هيئة ضمان الجودة والاعتماد في التعليم:(_ ٢٠٠٤)" اللجنة القومية لضمان الجودة والاعتماد"إبريل

٥-فاروق البوهي،(٢٠٠١) الإدارة التعليمية والمدرسية,مصر دار قباء للطباعةوالنشروالتوزيع,ص٣٧٦.

٦-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد(٢٠٠٨):"دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي

٧-وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني (٢٠١٨),قطاه التعليم الفني,الإدارة العامة للتعليم التجاري ,إدارة المناهج والكتب,

٨-عبد العزيز ,سمير (١٩٩٩)،,جودة المنتج بين إدارة الجودة الشاملة والآيزو 9000 ، الطبعة الأولى، مصر :مكتبة الإشعاع,ص ٦٠-٦٢.

٩-قاسم,مجدي عبد الوهاب (٢٠١١)تفعيل جودة التعليم في القرن الحادي والعشرين مدخل لحل المشكلات:دار الفكر العربي,الطبعة الأولى,ص١٦٣.

١٠-علي,أسامة (٢٠٠٨),التخطيط الأستراتيجي وجودة التعليم واعتمادة,كفر الشيخ:دار العلم والايمان, ,ص٨٢.

١١-البهواشي, السيد عبد العزيز(٢٠٠٧)"معجم مصطلحات الاعتماد وضمان الجودة في التعليم العالي",القاهرة:عالم الكتب,ص٨٨.

١٢-خليل ,نبيل سعد(٢٠١١),"إدارة الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في المؤسسات التربوية,القاهرة:الفجر للنشر,ص١٤٩.

١٣-العنزي ,عوض(٢٠٠٥),إدارة جودة الخدمات العامة - المفاهيم وأساليب التطوير، الطبعةالأولى، مكتبة الفلاح :الكويت ,ص٥٠-٦٠..

١٤-شحاتة ,حسن (٢٠٠٣),آفاق تربوية متجددة نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ,القاهرة:الدار المصرية اللبنانية , ص١٦٨-١٦٩.

١٥-ذوقان وعبيدات(١٩٩٦)البحث العلمي ومفهومه,وأدواته,وأساليبه,الطبعة الثانية(الرياض,دار أسامة للنشر والتوزيع,ص ٢٢٠.

٣-المؤتمرات

١٦-وزير,محمد شكري(٢٠٠٥)"عالمية الرسالة كأحد معايير الاعتماد الأكاديمي الإسلامي دراسة حول دور الأزهر في قارة إفريقيا"المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر,بعنوان:الاعتماد وضمان جودة المؤسسات التعليمية ,في الفترة ٢٤-٢٥يناير٢٠٠٥م,الجزء الأول ,القاهرة:دار الفكر العربي,,ص١٣٢,

١٧-بسيوني,صلاح (٢٠٠٧): تطوير سياسات التعليم الفني وطرائقه,بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للتعليم الفني ,سوق العمل والتعليم الفني والتدريب المهني من أجل التطوير,القاهرة في الفترة من ٤-٥ فبراير.

١٨-هلال ,مجدي عبد النبي وآخرون,(٢٠٠٥)"المشاركة المجتمعية والانشطة التربوية بالمدارس المصرية,المؤتمر العلمي السنوي السادس بعنوان "المشاركة وتطوير التعليم الثانوي في مجتمع المعرفة,المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية, القاهرة:يونيو ص٢٢٨.

١٩-البحيري, خلف محمد (٢٠٠٥),ادارة الاعتماد المهني لاعداد المعلم بالجامعات المصرية:,المؤتمر السنوي الثاني عشر (العربي الرابع)لمركز تطوير التعليم الجامعي,بعنوان:تطوير اداء الجامعات العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة ونظم الاعتماد,في الفترة من ١٨-١٩ ديسمبر ٢٠٠٥م,الجزء الاول, جامعة عين شمس, مركز تطوير التعليم الجامعي, ص٢٢٨

٤-الرسائل العلمية والبحوث

٢٠-حافظ,محمود محمد(٢٠١٠)"مدى توافر مؤشرات الجودة التعليمية بالمدارس الثانوية العامة في مصر في ضوء المعايير القومية للتعليم –دراسة ميدانية", ماجستير, جامعة سوهاج,كلية التربية,

٢١-عبد الرحيم ,أحمد جمعة (٢٠١٤) "تصور مقترح باستخدام نموذج الفجوات لتحديد متطلبات تطبيق معايير الجودة بالمدارس الثانوية الصناعية",رسالة ماجستير, جامعة أسيوط .

٢٢-عبد العزيز ,سحر على(٢٠١٧) "برنامج في التعلم الالكتروني التشاركي قائم على تطبيقات الويب٢ لتنمية بعض مهارات ادارة المشروعات الصغيرة والاتجاه نحو العمل الحر لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية",رسالة ماجستيرغير منشورة,كلية التربية الاسماعيلية,جامعة قناة السويس,

٢٣-هادى ,نعمة عبد الرؤف(٢٠٠٥): تصور مقترح لتوظيف إدارة الجودة الشاملة في المدارس الثانوية بمحافظة غزة,رسالة ماجستيرغير منشورة,كلية التربية,الجامعة الإسلامية,غزة,ص٩٧.

٢٤-الحبشي ,بهيجة السيد عبد الحميد (٢٠١٤), مشكلة رسوب طلاب الصف الأول الثانوي التجاري بمحافظة المنوفية ودورالإدارة المدرسية في مواجهتها,رسالة ماجستير,جامعة المنوفية:كلية التربية,

٢٥-البحري ,خلف محمد(٢٠٠٦),"الاعتماد الأكاديمي التربوي لمؤسسات التعليم قبل الجامعي في مصر بين الرؤية والرسالة",مجلة الثقافة والتنمية,العدد الثامن عشر ,يوليو,ص٨.

٥-التقاريروالاحصاءات الرسمية

٢٦-مديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية (٢٠١٢)ألإحصاء والحاسب ألإلي,نتائج الصف ألأول الثانوي التجاري للعام الدراسي

ثانيا:المراجع الأجنبية:

27-Morg anV(2000),"vocaonal education and the dilemma of education",journal of vocational education research,vol,25,issue2

28-Shumer,Robert(2001) A New oid vof lerning,working and living:vocational rescarch,Vol,26, no,3, ,p.p.1-11.

29-,j.zink,Klaus (1998) ,quality management as a holistic management concept: the european model for business excellence,berlin:Heidelberg,pp.36-80.

Requirements for achieving quality and accreditation for commercial secondary schools in Egypt

Preparation

Reda Abdel Fattah Mahmoud Abdel Wahab

Supervision

Prof. Hafez Faraj Ahmed,

Professor of pedagogy

Girls 'College, Ain Shams University

Dr. Maysa Ali Muhammad

teacher of pedagogy

Girls 'College, Ain Shams University

Abstract

This research aims to identify the reality of commercial education and to identify the theoretical foundations of the requirements for achieving quality and accreditation and to identify the basic requirements for achieving quality and accreditation for commercial secondary education and to present a proposed conception of how to achieve quality and accreditation for commercial secondary education in Egypt. The research used the descriptive approach. The research included the requirements of institutional capacity five axes. Requirements related to vision and mission, requirements related to leadership and governance, requirements related to material and human capabilities, requirements related to community participation, requirements related to quality assurance, accountability, and educational effectiveness requirements. The results of the research resulted in the existence of a vision and mission that fit the capacity of the institution, the presence of a leadership that adopts the concept of quality in all its dimensions, and the availability of material and human resources sufficiently to raise the quality of work. The educational institution should be open to society so that there is mutual interaction between Rafin., All employees must be subject to accountability and continuous evaluation of work to ensure the quality of work and the learner is the focus of the educational process, so he must benefit from all the programs and activities provided to him.

Key words: Quality, Total Quality Management, Quality Requirements in Education, Institutional Accreditation